

فتح القدير

لما ذكر سبحانه ما احتج به المشركون وما أجاب به عليهم ذكر اختصاصه بالملك فقال :
27 - { وﻻ ﻣﻠﻚ ﺍﻟﺴﻤﻮﺍﺕ ﻭﺍﻟﺄﺭﺽ } أي هو المتصرف فيهما وحده لا يشاركه أحد من عباده ثم
توعد أهل الباطل فقال : { ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون } أي المكذبون
الكافرون المتعلقون بالأبطال يظهر في ذلك اليوم خسرانهم لأنهم يصيرون إلى النار والعامل
في يوم هو يخسر ويومئذ بدل منه والتنوين لل عوض عن المضاف إليه المدلول عليه بما أضيف
إليه المبدل منه فيكون التقدير : ويوم تقوم الساعة فيكون بدلا توكيدا والأولى أن يكون
العامل في يوم هو ملك : أي وﻻ ملك يوم تقوم الساعة ويكون يومئذ معمولا ليخسر